رابط المادة على منصة باحث

ألفية التوحيد

ألفية التوحيد) فصل في بيان أقسام التوحيد: توحيد الألوهية (

وليد السعيدان

فصل وقسيمه الثاني عظيم يا فتى توحيده سبحانه بعبادتي وهو الذي نزلت به كتب الهدى وبه التدارس للكرام بدعوتي بل كلهم بعثوا به دون احترام نوح نوويهم لختم رسالتي وهو الذي رفضته فيما قد مضى امم مضت فاستأصلت بعقوبتي - 00:00:00

ولاجله خلق الاله عباده انسا وجنا وهو اول شرعتي وحقيقة التوحيد هذا يا فتى ان تؤمنن بان كل عبادتي حق لربك لا شريك له به صرفا ومحضا دون اية شرك - 00:00:40

فهو الاله الحق اما ما سواه فباطل من دون اية مرية لاحظ فيها للعباد وان علوا رتبا كمن فازوا بفضل ولايتي فالكون اعلى هو اسفله له عبد فقير خاضع وبذلتي - 00:01:08

واليك من برهان هذا جملة فلقد اتى تقريره بادلتي من ذلك الامر الصريح ان اعبدوا وكذا اعبدوني غاية بصراحتي وكذاك الا تعبدوا الشيطان قل نهي تضمن حقه بعبادتي ايضا وتصريح الادلة انما عبدوه وهما باطلا بجهالتي - 00:01:36

ايضا وتصريح الدليل بانما عبدوه ليس بمالك للذرة يدعوه الداعون ليس يجيبهم اذ ليس يسمعهم بنفس حية ايضا وتصريح الدليل بانما عبدوه لا ينفعهم في حاجتي بل هم جنود حاضرون لدفع من ينوي به شرا بنوع اذيتي - 00:02:14

ايضا وتصريح الدليل بانما عبدوه ليس بخالق لذبابته افاقوا مخلوقون ليس لهم يد في جلب خيرات ودفع مضرة سيكون من عبدوه اعداء لهم يرمونهم باللعن يوم القيامة بل هم وما عبدوه في نار لظاء حصب الجحيم بدون اية مرية - 00:02:53

تبا لهم تركوا عبادة ربهم ظلما وعدوانا بكل جهالة ان العبادة حقه الصرف الذي لا حق فيها بتة لخليقتي فاذا دعوت فليس يدعى غيره بدعاء مسألة كذا وعبادته لا تدعو من دون الاله حجارة. صماء او تدعو رفاة ميت - 00:03:31

لا تدعو افلاكا ولا شمسا ولا قمرا ولا زحلا وكوكب زهرتي لا تدعوا جبريل ومن هو دونه فالله من يدعى بدون شراكتي لا تدعو من دون الاله محمدا. فتبوء في العقبى باخسر صفقتي - 00:04:10

مسكين من افنى نضارة دهره يدعو فقيرا عاجزا بحرارتي. يأتي الى قبر الولي مؤملا فيعود مرتدا بكل خسارة فاذا دعا الانسان غير الله في امر يخص الله فيه بقدرته فقد اتى شركا كبيرا مخرجا جزما عن الاسلام بالكلية - 00:04:38

والذبح من باب التقرب حقه لا تذبحن لأي جنس خليقة مهما تعاظم شأنه كملائك او انبياء الله او بولاية ملعون من ذبح البهيمة تعبدا حتى ولو كانت بقدر ذبابتي كالذبح للاموات عند قبورهم والذبح للكهان او للجنة - 00:05:17

والذبح في درب الملوك معظما لهم بهذا الذبح يا للخيبة انما ذبح المضيف بهمة للضيف امر وارد في الشرعة اما وجوبا او لندب عندهم اذ ليس يعبده بتلك الذبحتيم واحذر فلا تذبح لربك يا فتى في بقعة فيها ذبائح شركتي - 00:05:54

كالذبح للاوثان او في عيدهم قطعا لسنتهم بتلك الذبحت والخوف انواع فمنها يا فتى خوف الجبلة من طبيعة فطرتي كالخوف من فرعون لما خافه موسى ففر لخوفه من بلدتي والخوف من نار ومن جن ومن لص وخوفك يا فتى من حيتي - 00:06:32

لا لوم فيه فذا طبيعة خلقنا والخوف عذر ثابت بادلة ومحرم ان كان يوجب ترك ما قد اوجب الرحمن في ذي الشرعة من غير ما عذر كترك الامر بالمعروف او ترك الجهاد بمرتين - 00:07:10

هذا وثالثها فخوف السر في امر يخص الله فيه بقدرتي كالخوف من وثن ومن صنم ومن قبر يضرك او رفات ميت والخوف من جن بامر ما لهم فيه على التحقيق ان قدرتي - 00:07:38

والخوف هذا خوف شرك مخرج عن ملة الاسلام بالكلية اذ ظنه بالضر صار مدبرا متصرفا ويضر فيه بخفيتي والله يحمي عبده

ويعيذه من كل شر الا جا لعيادتي فمن استعاذ بميت او غائب او كان ذا عجز يبوء بردتي - 00:08:07
ومن استعاذ بقدر وبحاضر لا بأس في هذا بنص الشرعة اعنت على امورك فاستعن بالله ولتبشر بخير اعانتي فالخير في يده بامر نافذ ان قال كن للشيء كان بلحظتي فمن استعان باي خلق عاجز عما استعان به فشرك صراحتي - 00:08:43
كمن استعان بغائب عنه ومن يأتي لقبر يستعين بميتي. واذا استفدونك الباب الذي لا يغلقن وابشرن باغاثتي اعني به باب الكريم فليس من حجب ولا طرد عن البوابة لا تستغث بالخلق في الامر الذي ليست لهم في شأنه من قدرتي - 00:09:20
فتزل في حفر من الشرك الذي هو يحبط الاعمال بالكلية وحد الهك بالرجاء فانه هو خير من يرجى لدفع كريهتي والله لو صدق العباد رجاءهم لله ما احتاجوا لاية حاجتي - 00:09:57
لكن منهم من تعلق قلبه بالخلق خذلانا فباء بشقوتي مسكين من يرجو ضعيفا عاجزا فاضاع كل نصيبه بحماقتي لا سيما ان كان يرجو ميتا او غائبا فاحكم عليه بردتي هذا وصرف النذر للمخلوق في حكم الشريعة ردة بادلتي - 00:10:25
اي لن يكن كالنذر للبدوي او للعيدروس فتلك اعظم زلتي والنذر ان شاء حرام يا فتى. اما الوفاء به فنوع عبادتي فالنهي عنه يكون في انشائه من نذر انشاء يكون بكربتي - 00:11:03
لا نذر في الامر المحرم واخرجا منه بنص الشرع بالكفارة. لا باي مخلوق وان زل اللسان فبادرا بالتوبة ان قلت والعزى فتنطق بعدها فورا بلا فصل بلفظ شهادتي ان اليمين بغيره شرك فان عظمته كالرب بؤت بردتي - 00:11:31
واذا خلت عنه فشرك اصغر فاحذر لسانك لا يزل بلفظتي واحلف بربك باسمه وصفاته واحفظ يمينك لا تكن بالكثرة وعلى الاله توكلو ان كنتم ترجون ان جاز الامور براحتي فوض الهك في الامور جميعها مع فعل ما الاسباب منك بقدرتي - 00:12:08
ركنان لا تنفك عن بعضيهما فهما له جزما يقين حقيقتي لا تصرفن توكلا حتى وان في الامر مقدورا لاي خليقة اله وكل لربك راجيا والجمع بينهما طريق السنة ما الله يعبد بالرجاء لوحده فتزل في استسهال اية زلتي - 00:12:45
فالامن من مكر الاله كبيرة والخوف موجبه القنوط برحمتي والاصل فيهن التوازن باستواء الله لمصلحة اتت وقرينتي. فالحب والتعظيم والخوف الرجاء تلك الاصول حقائق لعبادتي والاصل في باب التعبد وقفه لا يشرعن بدون هدي ادلتي - 00:13:23
فالله يعبد بالأدلة يا فتى لا بالخرافة والهوى والبدعة والله في القرآن حذرنا الرياء ايضا وفي سنن النبي بكثرة فمن ابتغى الدنيا باي تعبد فلقد اضاع نصيبه بحماقتي لا يقبل الرحمن ان اي شراكة فهو الغني بذاته عن شركته - 00:14:01
اخلص لربك ان اردت ثوابه فثوابه رهن بصدق النية لا تبتغي مدح الخليقة انهم والله ليسوا ينفعون بذرتي لو مدحوك لست برابح ان كنت عند الله بؤت بسخطتي فاقطع على وراقب ربهم وادفع وجاهد واردات السمعة - 00:14:39
هذا واي تعبد دخل الرياء فيه في بطل دون ان يتمريتي ان كان في اصل التعبد او طرا مع كونه راض به بالغبطة اما اذا رفض الرياء مدافعا فليثمرن جهاده بهدايتي - 00:15:16
والاصل في باب التشاؤم منعه فالشؤم شرك اصغر باصالة. ان كان في سببية اما اذا زاد اعتقادك يا فتى في البومة فيكون اكبر ان ظننت بانه هو من يقوم بخلق تلك الفعلة - 00:15:44
لا تعتقد في غير ربك يا فتى جلبا لمنفعة ودفع مضرتي لا بوم لا عدوى ولا سفر ولا طير يطير بمالك للذرة الكولي الرحمن جل جلاله فعليك حسن الظن وامض بعزمتي - 00:16:12
فاذا اصابك في حياتك حادث قل قدر الله العظيم مصيبتي ودفاعا عن النفس الضعيفة شؤمها بتوكل مع عزم قلب ثابت وتفاؤل حسن وقطع هواجس مع قول اذكار اتت بادلتي في زوج وفي دار وفي فرس كما وردت بنص ثابت - 00:16:40
فيها خلاف والصحيح بقاؤها جزما على اصل الحقيقة يافتي فاذا بدا للمرء فيها شؤمها حقا وصدقا دون ظن خيالتي فسعى وابعدها اتقاء اضرارها ليست عليه بذاك اية لومتي الله خالقها ويقضي ضرها كالنار تحرق باللهيب بلمستي. فاذا - 00:17:17
من الحريق فليس في هذا الفرار تشائم بالمرة وهناك اعيان اذا قاربتها حقا يصيبك قربها بمضرتي. فاذا هذا كل معلق ترجو به جلبا لخير او لدفع مضرتي فهو التميمة ان يكن تعليقها لا يثمرن اثارها بحقيقتي - 00:17:55

بل بالخيار وبالظنون كودعة او خيط حمى او حديدة حذوتي. او انا خيطا في رقاب بهائم دفعا لعين او جميل الصبية. والاصل في لا بالتمائم منعها والمنع هذا ثابت بادلتي - 00:18:41

ان التمائم ان تكن شركية فالمنع اجماعا بدون رويتي. اما اذا كانت من القرآن او ذكر وادعية كذا تعوذتي فالحق ايضا منعها لعمومها اعني الادلة بل وسد ذريعتي اي بامتهان الذكر في حش الخلاء او بانصراف القلب نحو تميمة - 00:19:09

او بالوصول الى تمائم شركة فالمنع في ذا الباب درب سلامتي. اما اذا كان المعلق يا فتى لا يوصلن الى فساد عقيدتي فاجزه من باب التجمل للنساء ولخاتم او كان ذاك لحاجة - 00:19:46

في باب التمائم اصله ظن وتخييل بدون حقيقتي ان التبرك اصله وقف على نص الدليل اذا اتى في الشرعة فتبارك الرحمن واضعها فما للخلق في وضع لها من قدرة وصف التبارك لا يجوز لغيره فالفعل للديان دون شراكتي - 00:20:15

ان التبرك بالزمان وبالمكان هديت وقف في شريعة ملتي ايضا وبالاعيان اصل ثابت لا تدعي شيئا بدون ادلتي فالباب غيب ليس يخضع يا فتى للعقل او لتخبط ولشهوتي فمن ادعى عينا مباركة فقل اين المصدق من ادلة حجتي - 00:20:51

اذهبوا السني قسمتها الى قسمين اولها الى ذاتيتي مثل التبرك بالنبي فذاته ذات مباركة بنص ادلتي بركاته في شعره وثيابه ووضوئه وتعرق ونخامة كان الصحابة ينهلون تبركا من كل ذلك باتفاق الكلمة - 00:21:29

حتى ولو بعد الممات فلم تزل بركاته لكن هديت تثبت اذ ان اثار النبي بلا مراء فقدت فكل المدعى من كذبتي لم يبقى من سيف ولا ثوب ولا نعل ولا قدح ولا من شعرة. والنوع - 00:22:05

وهذا خصه بنبينا هو لا مشارك باتفاق صحابتي ان الولي وان علت درجاته. لا حق فيه له بشرعة ملتي كان الصحابة مع ابي بكر كذا مع فضله لا يخرمون بذرتي. لا - 00:22:33

خذون ثيابه وطهوره ابدا فقل لمن يقس بصحابتي وقسيمها الثاني فمعنى لازم لا تنتقل عنه باية لحظة الاقصى وكالحرم الذي في مكة العظمى ومسجد طيبتي وكشهر صوم الناس فهو مبارك جزما كذا والعشر من ذي الحجة - 00:23:01

وكماء زمزم والقرآن وغيره مما اتت بركاته بادلتي لا لا تجاوز بالتبرك حده فتزل بالفعل القبيح بحفرتي والخلط بين اولئك النوعين قد افضى بجمع للوقوع ببدعتي ان التبرك بالخرافة شركة صغرى اذا قصرت على سببيتي. ويكون - 00:23:38

اكبر ان ظننت بانه هو خالق ومقدر للفعلة ان التوسل في الشريعة اصله وقفا فلا تتوسلا بوسيلة الا اذا ثبت الدليل بها فلا تعدو الدليل ولو بقدر الذرة ولقد اتى النص الصحيح صراحة ان التوسل في امور ستة - 00:24:16

اسماؤه سبحانه وصفاته وبهديه ايمان وذكر الحالة او تطلبن دعاء عبد حاضر حي فلا تتوسلن بميتي او غائب وكذا بالعمل الذي هو صالح كالبر او بامانة او بالمحبة للرسول وصحبه فيجوز فيه هذه الامور الستة - 00:24:53

ان التوسل بالنبي يجوز في طلب الدعاء وينتهي بمنيتي وبطاعة المعصوم ليس بمنته اذ طاعة المعصوم اصل الملة وامنعه في ذات النبي وجاهه بحياته جزما وبعد الميتة لفظ الوسيلة ان اتى في اية معناه تطبيق لهدي شريعتي - 00:25:30

النعلة منزلة علت هي للنبي تكون اعلى الجنة واذا اتى في لفظ صحب المصطفى فيكون في طلب النبي بدعوتي لا يقصدون به التوسل بالذات او بالجاه قله بعزمتي. بالذات او - 00:26:07

وبالجاه قله بعزمتي - 00:26:36